

February 2009



**GENERAL FISHERIES COMMISSION FOR
THE MEDITERRANEAN
COMMISSION GÉNÉRALE DES PÊCHES
POUR LA MÉDITERRANÉE**



A

الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
الدورة الثالثة والثلاثون
تونس العاصمة، تونس، 23 - 27 مارس/ آذار 2009
إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط

مقدمة

1 - يستند ما تقوم به الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من إدارة لمصايد الأسماك، بالدرجة الأولى، إلى المشورة التقنية التي تتلقاها من لجنتها العلمية الاستشارية على أساس سنوي. وتستند أعمال الإدارة الخاصة بتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط إلى النواتج الصادرة، في فترة ما بين الدورات، عن اللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية والهيئات الفرعية التابعة لها.

2 - وتوجز هذه الوثيقة المشورة والاستنتاجات الرئيسية التي صاغتها كل من اللجنة الاستشارية العلمية واللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية في 2008، على أساس مساهمات من الأجهزة الفرعية التابعة لهما، على النحو المعروض في التقريرين المعنيين الصادر أولهما عن الدورة الحادية عشرة للجنة الاستشارية العلمية (GFCM:XXXIII/2009/Inf.5) وثانيهما عن الدورة السادسة للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية (GFCM: XXXIII/2009/Inf.6). كما تشير هذه الوثيقة إلى مشروع التوصية الخاصة بالمعايير الدنيا لإنشاء نظام ساتلي لرصد السفن (VMS) في منطقة الهيئة العامة، كما عدلته مجموعة العمل المعنية بنظام رصد السفن في اجتماعها في روما، إيطاليا، في 23 سبتمبر/أيلول 2008. كما تعرض الوثيقة التوصيات التي تهم الهيئة العامة والتي اعتمدها الهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي في 2008، وكذلك اقتراح تعديل التوصية GFCM/2006/4 بشأن وضع قائمة بالسفن التي يُعتقد أنها قامت بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة عمل الهيئة العامة، وهو الاقتراح الذي قررت الهيئة العامة أن تعيد دراسته خلال دورتها الثالثة والثلاثين.

اقتراحات اللجنة الاستشارية العلمية والمشورة التي قدمتها

رصد الأرصد السمكية وتدابير إدارة مصايد الأسماك

3 - أيدت اللجنة الاستشارية العلمية حصيلة استعراض 34 تقديراً من تقديرات الأرصد السمكية، وهي تتعلق بـ 21 تقديراً عن الأرصد القاعية (3 منها مشتركة) و 13 تقديراً عن الأرصد السطحية الصغيرة (5 منها مشتركة)، وتغطي في مجموعها 12 نوعاً و 10 مناطق جغرافية فرعية. وشددت اللجنة على أهمية توحيد الجهود الرامية إلى إجراء تقديرات مشتركة للأرصد، مع مراعاة الاقتراح الجديد المتعلق بعمل الفريق العامل المعني بالأنواع القاعية والأنواع السطحية الصغيرة. ولاحظت اللجنة أن الأرصد التي جرى تقديرها هي في الغالب إما مستغلة بالكامل أو تتعرض للاستغلال المفرط، وأن هناك حاجة إلى اتخاذ تدابير بشأنها بصورة عاجلة.

4 - وعلى هذا، فقد دعت اللجنة الهيئة العامة إلى النظر في المشورة الإدارية المتعلقة بالأنواع القاعية والأنواع السطحية الصغيرة المختارة الواردة في المرفق الأول وإلى توكي تنفيذ التدابير الإدارية المحددة التالية:

فيما يتعلق بأسماك السردين في المنطقة الجغرافية الفرعية 17:

(1) تخفيض مجهود الصيد دون زيادة في القدرة؛

(2) تحديد موسم لحظر الصيد مدته 45 يوماً على الأقل.

فيما يتعلق بالأنواع القاعية:

(1) كإجراء تحوطي، يطبق تخفيض بنسبة 10 في المائة على الأقل في أعمال صيد الأنواع القاعية في جميع المناطق الجغرافية الفرعية التابعة للهيئة العامة، إلا إذا ثبت عدم ضرورة ذلك استناداً إلى أدلة علمية متينة.

5 - كما أحاطت اللجنة علماً، مع القلق، بالحالة الخاصة للأربيان الوردية في أعماق المياه في المنطقة الجغرافية الفرعية 6، والتي تعتبر الآن مستنزفة وتحتاج إلى خطة إنعاش عاجلة.

جمع البيانات والإحصاء

6 - على سبيل متابعة قرار الهيئة العامة (في فبراير/شباط 2008) بإنشاء سجل إقليمي لأساطيل الصيد، حددت اللجنة وأقرت حقول البيانات والتعريفات والجداول المرجعية المتصلة بالموضوع (المرفق الثاني) واقترحت البدء بتشغيل السجل اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2010.

7 - كما دعت اللجنة الهيئة العامة إلى القيام بما يلي:

- تعديل التوصية GFCM/2005/2 بشأن إنشاء الهيئة العامة لسجل للسفن التي يزيد طولها على 15 متراً والمرخص لها أن تعمل في منطقة الهيئة، وإدخال رمز التعريف الخاص بالهيئة العامة في حقل للبيانات في سجل سفن الصيد (قائمة السفن المرخص لها)؛
- تعديل القرار GFCM/2007/1 بخصوص المهمة 1، لتصبح مكونات المهمة 1.1 و 1.2 و 1.3 و 1.4 إلزامية اعتباراً من 2009، ولتطبيق التصنيف المحسن للأسطول، على النحو الوارد في المرفق الثالث؛
- تعديل القرار GFCM/2007/2 بحيث يراعي استحداث شبكة إحصائية 30x30' وكذلك الخريطة المنقحة للمناطق الجغرافية الفرعية الواردة في المرفق الرابع.

الجوانب المتعلقة بالبيئة وبالنظم الايكولوجية البحرية

8 - اقترحت اللجنة أن يركز العمل في هذا الحقل على المسائل التي تتصل بصورة مباشرة بالتفاعل بين مصايد الأسماك والبيئة البحرية ونظمها الايكولوجية، من قبيل الموائل الحساسة ومناطق أعماق البحار وحمايتها مروراً بمناطق الصيد المحظورة والمناطق البحرية المحمية. ودعت اللجنة إلى المحافظة على التعاون الوثيق مع المنظمات الشريكة حول مسائل من قبيل المصيد المرتجع والمصيد الثانوي (غير المقصود) من الأنواع التي تشكل شاغلاً للصون.

9 - وعلى أساس المعلومات العلمية المتاحة، دعت اللجنة الهيئة العامة إلى النظر في المشورة الإدارية التالية:

- إنشاء منطقة صيد محظورة في خليج ليون (المنطقة المحصورة بين خطوط الإحداثيات التالية: 42°40' شمال، 4°20' شرق، 42°40' شمال، 5°00' شرق، 43°00' شمال، 4°20' شرق، 43°00' شمال، 5°00' شرق). ويرد موجز تنفيذي لذلك في المرفق الخامس؛

- توشي التنفيذ الفوري لشباك الـ 40 مم² في صيد جرافات القاع على النحو التالي:

◀ لا يكون تنفيذ استعمال شبك الـ 40 مم² إلزامياً بالنسبة للسفن العاملة خارج المياه الإقليمية إلا اعتباراً من 2009؛

◀ في الوقت الحالي، يتعين على الأعضاء إجراء أو استكمال دراسات الأثر في إطار مياها الإقليمية بحلول 2010.

الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية لمصايد الأسماك

10 - أحاطت اللجنة علماً بالتقدم المحرز في الدراسات المتعلقة بالأثر الاجتماعي-الاقتصادي لتنفيذ شبك الـ 40 مم² في الصيد بالجرافات، وفي وضع دراسات تروج لاستخدام المؤشرات الاجتماعية-الاقتصادية في إدارة مصايد الأسماك، وفي المسائل المتعلقة بدور آليات الحوافز ومصايد الأسماك الترفيهية. وأقرت الاقتراحات الرئيسية التالية:

- إجراء تحليل تطبيقي بشأن انتقائية المعدات باستخدام بيانات المهمة 1 التابعة للهيئة العامة؛
- تحسين المعلومات بشأن مصايد الأسماك الترفيهية؛
- تشجيع الدراسات بشأن الآثار الاجتماعية-الاقتصادية لتنفيذ شبك الـ 40 مم² في الصيد بالجرافات؛
- تشجيع تحليل هياكل الحوافز الاقتصادية في المصايد الوطنية وفقاً للمنهجية التي تم تطويرها على نحو مشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،
- نشر الدراسة عن المؤشرات الاجتماعية-الاقتصادية التي وضعها المشروع الأول لشبكة التعاون لتيسير تنسيق الدعم المقدم لإدارة مصايد الأسماك في المناطق الغربية والوسطى من البحر المتوسط.

مشروع التوصية الخاصة بالمعايير الدنيا لإنشاء نظام ساتلي لرصد السفن في منطقة عمل

الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

11 - وفقاً لما طلبته الهيئة العامة في دورتها الثانية والثلاثين (الفقرة 87 من تقرير الاجتماع)، عُقدت مجموعة العمل المخصصة خلال الفترة مابين الدورتين (إيطاليا، سبتمبر/أيلول 2008) لتناول الجوانب التقنية المتعلقة بنظام رصد السفن في منطقة الهيئة العامة. وعلى أساس مناقشاته واستنتاجاته، استعرضت مجموعة العمل مشروع التوصية الخاصة بالنظام والتي كانت قد عُرضت في الدورة الثانية والثلاثين واتفق على مشروع توصية منقحة ترد في الوثيقة GFCM:COG/3/2009/5 وفي GFCM:XXXIII/2009/Inf.10.

اقترح لتعديل التوصية GFCM/2006/4 بشأن وضع قائمة بالسفن التي يُعتقد أنها قامت بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة عمل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

12 - وفقاً للقرار المتخذ في الدورة الثانية والثلاثين (الفقرة 95 من تقرير الاجتماع)، تُدعى الهيئة العامة إلى أن تعيد دراسة الاقتراح المعروض في الوثيقة GFCM:COG/3/2009/6 وفي GFCM:XXXIII/2009/Inf.11 توجهاً لإمكانية اعتماده.

توصيات الهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي (ICCAT) والتي تهتم بالبحر الأبيض المتوسط

13 - اعتمدت الهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي أثناء اجتماعها الخاص (مراكش، المغرب، نوفمبر/ تشرين الثاني 2008) عدداً من التوصيات منها ما يهم منطقة البحر الأبيض المتوسط (يرد نصها الكامل في GFCM:XXXIII/2009/Inf. 8):

- التوصية 03-08 حول سمك أبو سيف في البحر الأبيض المتوسط
- التوصية 05-08 تعديل التوصية المتعلقة بوضع خطة سنوية لإنعاش التونة في شرق المحيط الأطلسي وفي البحر الأبيض المتوسط

اقتراحات اللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية والمشورة التي قدمتها

جمع البيانات المتعلقة بتربية الأحياء المائية

14 - شهدت الدورة الخامسة للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية (اسبانيا، 2006) اتفاقاً عاماً مفاده أن الإحصاءات المتعلقة بتربية الأحياء المائية تقلل من الإنتاج الفعلي في منطقة البحر الأبيض المتوسط. كما تؤكد هذا الاستنتاج في الدورة العاشرة لنظام المعلومات لتشجيع تربية الأحياء المائية في منطقة البحر الأبيض المتوسط (ألبانيا، ديسمبر/كانون الأول 2008)، حيث جرى التشديد على أهمية تحسين المعلومات حول وضع قطاع تربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط وفي البحر الأسود.

15 - وخلال الدورة السادسة للجنة (ألبانيا، ديسمبر/كانون الأول 2009)، أقرت اللجنة المشورة التقنية بشأن جمع البيانات المتعلقة بتربية الأحياء المائية على النحو الذي اقترحه نظام المعلومات لتشجيع تربية الأحياء المائية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، واتفقت على وجوب وضع مخطط لجمع البيانات الإقليمية المتعلقة بتربية الأحياء المائية.

16 - وعلى هذا الأساس، دعت اللجنة الهيئة العامة إلى النظر في اعتماد تدبير يرمي لتنظيم عملية إبلاغ للبيانات يقوم بها الأعضاء سنوياً، من خلال نظام المعلومات، على أن يتضمن ذلك مجموعة البيانات الأولية التالية:

- البيئة (المالحة والبحرية والمياه العذبة)؛
- الأنواع المستزرعة (الأسماء العلمية والأسماء المتعارف عليها)
- نظام استزراع الأحياء المائية (الواسع، شبه المكثف، المكثف)؛
- نوع الاستزراع (أقفاص، بحيرات، قنوات، مفرخات، وما إلى ذلك)؛
- نوع المنتج (المتناميات، البيوض، الاصبعيات، إلى ما هنالك)؛

- الكميات (بالأطنان/بالوحدات)؛
- القيمة.

اختيار مواقع تربية الأحياء المائية والقدرة الاستيعابية

17 - أقرت اللجنة، خلال دورتها السادسة (ألبانيا، ديسمبر/كانون الأول 2008)، النتيجة التي خلص إليها فريقها العامل المعني بتحديد المواقع والقدرة الاستيعابية (WGSC) فيما يتعلق بتفاعلات تربية الأسماك الحقيقية البحرية مع البيئة المحيطة، واتفقت على ضرورة رصد الآثار الأيكولوجية في الترسبات وفي عمود المياه للتوصل إلى سلسلة زمنية تمكن من وصف التغيرات في نوعية البيئة والتي تؤثر بدورها على التربية نفسها. ووافقت اللجنة على الاقتراحات التي قدمها الفريق العامل، مع إيلاء الأولوية في البداية لتعريف القيم الدنيا المتعلقة بمعايير الجودة البيئية.

18 - وعلى وجه الخصوص، أقرت اللجنة الاستنتاجات التالية:

- ينبغي إنشاء برنامج لرصد بيئة تربية الأسماك الحقيقية البحرية بغية رصد عمود المياه والترسبات حول مزارع الأسماك؛
- ينبغي تنسيق وتنفيذ إجراءات تعنى بتقدير الأثر البيئي وبرامج للرصد البيئي لأغراض اختيار مواقع تربية الأحياء المائية وإدارتها في البحر الأبيض المتوسط؛
- ينبغي منع إقامة منشآت جديدة لتربية الأحياء المائية في قيعان بوسيدونيا والحدّ منها بقوة على مقربة من هذه القيعان. وينبغي استحداث آلية لرصد الأثر البيئي لمزارع الأسماك على قيعان بوسيدونيا في منطقة البحر الأبيض المتوسط (تحديد العمق الأدنى والمسافة المؤمنة والتيار وخطة شتل الأسماك وخطط الانتقال والتناوب).

19 - إضافة لذلك، دعت اللجنة الهيئة العامة إلى النظر أيضاً في المسائل التالية:

- تواتر دورات اللجنة (نصف سنوية أو سنوية)، في شأن هذه المسألة، وقد شددت اللجنة، خلال دورتها السادسة (ألبانيا، ديسمبر/كانون الأول 2008)، أن من شأن عقد دورات سنوية أن يؤكد دور اللجنة التفاعلي والاستباقي في عمل هيئاتها الفرعية. كما ناقشت اللجنة الآثار المترتبة عن ذلك في الميزانية.
- ولاية مكتب اللجنة، نظراً لطول فترة مابين الدورتين حالياً (سنتان)، دعت اللجنة الهيئة العامة إلى تقرير قاعدة محددة لتجديد المكتب. ويرد أدناه خياران اثنان. وينبغي تحديث النظام الداخلي للهيئة العامة وفقاً لذلك:

- التجديد بعد كل فترة سنتين (كما هو الحال في اللجنة العلمية الاستشارية)، أو

- التجديد بعد كل فترتين مابين الدورات (الولاية لأربع سنوات).

التدابير التي يُقترح قيام الهيئة بها

20 - الهيئة العامة مدعوة إلى مراجعة الاستنتاجات والتوصيات والمشورة الواردة من لجننتها العلمية الاستشارية ولجننتها المختصة بتربية الأحياء المائية، وإلى إقرارها أو غير ذلك.

21 - كما أن الهيئة العامة مدعوة إلى أن تعيد دراسة التوصية المتعلقة بنظام رصد السفن والتوصيات التي اعتمدها الهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي في 2008 والمتعلقة بالبحر الأبيض المتوسط وكذلك اقتراح تعديل التوصية GFCM/2006/4 بشأن وضع قائمة بالسفن التي يُعتقد أنها قامت بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة عمل الهيئة العامة.

التذليل الأول

صياغة المشورة بشأن إدارة الموارد

الأنواع القاعية

المنطقة الجغرافية الفرعية	الرصيد	حالة الرصيد	المشورة الإدارية المقدمة من اللجنة العلمية الاستشارية	تعليقات اللجنة العلمية الاستشارية
01 البحر الألبوراني الشمالي	البوري الأحمر (<i>Mullus barbatus</i>)	<ul style="list-style-type: none"> مستغلة باعتدال تحليل حصيلة سمك التزويد (Y/R) قريب جداً من الحد الأقصى 	<ul style="list-style-type: none"> عدم زيادة مجهود الصيد 	<ul style="list-style-type: none"> تحديد مستوى مجهود الصيد
05 جُزُر الباليار	نازلي (<i>Merluccius merluccius</i>)	<ul style="list-style-type: none"> مستغلة بالكامل معدل نفوق الأسماك معتدل وفرة متوسطة 	<ul style="list-style-type: none"> عدم زيادة مجهود الصيد فرض شبك الـ 40 مم² على الأقل 	<ul style="list-style-type: none"> تحديد مستوى مجهود الصيد
	البوري الأحمر المقلم (<i>Mullus surmuletus</i>)	<ul style="list-style-type: none"> معدل نفوق الأسماك معتدل وفرة متوسطة مستغلة بالكامل (تحليل حصيلة سمك التزويد (Y/R) قريب جداً من الحد الأقصى، كما أن نسبة Bnow تبلغ نحو 37 في المائة من Bvirgin) 	<ul style="list-style-type: none"> عدم زيادة مجهود الصيد، خصوصاً في الصيد بالجرافات 	<ul style="list-style-type: none"> تحديد مستوى مجهود الصيد
	البوري الأحمر (<i>Mullus barbatus</i>)	<ul style="list-style-type: none"> مستغلة باعتدال إلى مستغلة بالكامل معدل نفوق الأسماك معتدل وفرة متوسطة تحليل حصيلة سمك التزويد (Y/R) الحالي قريب جداً من الحد الأقصى، كما أن نسبة Bnow تبلغ 21-25 في المائة من Bvirgin) 	<ul style="list-style-type: none"> عدم زيادة مجهود الصيد 	<ul style="list-style-type: none"> تحديد مستوى مجهود الصيد
	جراد البحر النرويجي (<i>Nephrops norvegicus</i>)	<ul style="list-style-type: none"> مستغلة بالكامل معدل نفوق الأسماك معتدل وفرة متوسطة 	<ul style="list-style-type: none"> عدم زيادة مجهود الصيد فرض شبك الـ 40 مم² على الأقل 	<ul style="list-style-type: none"> تحديد مستوى مجهود الصيد
	أربيان أحمر (<i>Aristeus antennatus</i>)	<ul style="list-style-type: none"> مستغلة بالكامل معدل نفوق الأسماك معتدل وفرة متوسطة 	<ul style="list-style-type: none"> عدم زيادة مجهود الصيد 	<ul style="list-style-type: none"> تحديد مستوى مجهود الصيد
06 شمالي إسبانيا	نازلي (<i>Merluccius merluccius</i>)	<ul style="list-style-type: none"> مستغلة بإفراط معدل نفوق الأسماك مرتفع وفرة متدنية 	<ul style="list-style-type: none"> تخفيض مجهود الصيد فرض شبك الـ 40 مم² على الأقل في الأطراف المخصصة لسلك القد من شبك الجر فرض فترات حظر زمني للصيد بالخيط الطويلة وبالشبك الماسكة (الخيشومية) خلال فترات وضع البيض القسوى حماية مناطق وضع البيض من خلال تنفيذ منطوق صيد محظورة 	<ul style="list-style-type: none"> تحديد مستوى مجهود الصيد تحديد فترات الحظر الزمني تحديد مواقع المنطقة المحمية
	البوري الأحمر (<i>Mullus barbatus</i>)	<ul style="list-style-type: none"> مستغلة بإفراط، المصيد مستغلة بمستويات أعلى مما يعتقد بإمكانية استدامته على المدى البعيد، ولا يوجد مجال محتمل لتوسع جديد، بينما يوجد يتضاعف خطر الاستنفاد/الانهيار التام معدل نفوق الأسماك مرتفع وفرة متدنية 	<ul style="list-style-type: none"> تخفيض مجهود الصيد بنسبة 20 في المائة بتخفيض أيام الكوث في البحر من 5 إلى 4 أيام في الأسبوع فرض شبك الـ 40 مم² على الأقل 	<ul style="list-style-type: none"> تحديد مستوى مجهود الصيد

	<ul style="list-style-type: none"> ■ هناك حاجة إلى خطة للإنعاش 	<ul style="list-style-type: none"> ■ المصيد المستنزف أقل بكثير من مستوياته التاريخية بغض النظر عن حجم مجهود الصيد المنفذ ■ معدل نفوق الأسماك مرتفع ■ مستنزفة 	<p>أربيان وردي أعماق المياه (<i>Parapenaeus longirostris</i>)</p>	
<ul style="list-style-type: none"> ■ تحديد مستوى مجهود الصيد ■ أنظر التعليق العام المتعلق بمعدل نفوق الأسماك ■ تحديد مواقع التفريخ ووضع البيض 	<ul style="list-style-type: none"> ■ تخفيض معدل نفوق الأسماك بنسبة 20 في المائة بتخفيض أيام الكوث في البحر وعدد مراكب الصيد وقوة المحركات وقوة السحب بالحبال و/أو حجم الجرافات وغير ذلك. ■ فرض شبك الـ 40 مم² على الأقل في جزء تجميع السمك ■ إغلاق مناطق التفريخ بصورة مؤقتة على الأقل (يحتمل أن تحدد مسوحات الجرف هذه المناطق) ■ حماية الأسماك البيضاء (الأم) في فترات وضع البيض القوي (في الصيف والربيع) بإغلاق مناطق تواجد الأسماك البيضاء (الأم) في المنحدر القاري 	<ul style="list-style-type: none"> ■ مستغلة بإفراط ■ معدل نفوق الأسماك مرتفع ■ وفرة متدنية 	<p>نازلي (<i>Merluccius merluccius</i>)</p>	<p>07 خليج ليون</p>
<ul style="list-style-type: none"> ■ طبق خلال السنتين الماضيتين تخفيض بنسبة 40 في المائة في القدرة الاستيعابية للصيد 	<ul style="list-style-type: none"> ■ تخفيض هائل في معدل نفوق الأسماك (40-80 في المائة) 	<ul style="list-style-type: none"> ■ مستغلة بإفراط ■ معدل نفوق الأسماك مرتفع ■ وفرة متدنية 	<p>نازلي (<i>Merluccius merluccius</i>)</p>	<p>09 ليجوريا</p>
	<ul style="list-style-type: none"> ■ تخفيض في مجهود الصيد بنسبة 40 في المائة على الأقل 	<ul style="list-style-type: none"> ■ مستغلة بإفراط 	<p>نازلي (<i>Merluccius merluccius</i>)</p>	<p>15 و 16 مالطة وجنوب صقلية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ■ انظر التعليق العام المتعلق بمعدل نفوق الأسماك ■ يتعين أولاً تحديد مواقع التفريخ إذا كان لها أن تخضع للحماية 	<ul style="list-style-type: none"> ■ تخفيض في معدل نفوق الأسماك بنسبة 30 في المائة (بتخفيض القدرة الاستيعابية للصيد ونشاطه) ■ فرض شبك الـ 40 مم² على الأقل 	<ul style="list-style-type: none"> ■ مستغلة بإفراط ■ معدل نفوق الأسماك مرتفع ■ وفرة متدنية 	<p>أربيان وردي أعماق المياه (<i>Parapenaeus longirostris</i>)</p>	<p>16 جنوب صقلية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ■ تحديد مستوى مجهود الصيد ■ تحديد فترة الحظر الزمنية وموقع المنطقة التي يجب أن تُحمى 	<ul style="list-style-type: none"> ■ تخفيض بنسبة 10 في المائة في ضغط الصيد لجرافات رابيدو (من حيث عدد السفن و/أو وقت الصيد) (لبلوغ المعدل Fmax) أو نحو 50 في المائة (لبلوغ F0.1) ■ فرض حظر مدته شهران لجرافات رابيدو ضمن مسافة 6 أميال بحرية قبالة الساحل الإيطالي، بعد وقف الصيد البيولوجي (أغسطس/آب) ■ يمكن أن تتصف حماية مناطق وضع البيض (مكانيًا وزمنيًا) لمنع الاستغلال المحتمل في المستقبل بأهمية كبرى بالنسبة لاستدامة سمك موسى في بحر الأدرياتيك 	<ul style="list-style-type: none"> ■ مستغلة بإفراط ■ معدل نفوق الأسماك مرتفع ■ وفرة متدنية 	<p>سمك موسى العادي (<i>Solea vulgaris</i>)</p>	<p>17 جنوب بحر الأدرياتيك</p>

الأنواع السطحية الصغيرة

المنطقة الجغرافية الفرعية (م ج ف)	الرصيد	حالة الرصيد	المشورة الإدارية المقدمة من اللجنة العلمية الاستشارية	تعليقات اللجنة العلمية الاستشارية
م ج ف 01 البحر الألبوراني الشمالي	سردين (<i>Sardina pilchardus</i>)	مستغلة بالكامل	عدم زيادة مجهود الصيد	تحديد مستوى مجهود الصيد
	أنشوفة (يلم) (<i>Engraulis encrasicolus</i>)	الكتلة الأحيائية منخفضة	استناداً إلى تقديرات عام 2006، يتعين تخفيض مجهود الصيد، إلا إذا كان هناك ارتفاع في سمك التزويد وفقاً لعملية المسح في خريف 2008	صيد الأسماك السطحية الصغيرة في م ج ف 01 متعدد الأنواع، وينبغي تصنيف أعمال صيد الأنشوفة والسردين معاً لأغراض المشورة العلمية، من الأهمية البالغة إجراء المسح الصوتي لعام 2008
م ج ف 06 شمالي أسبانيا	سردين (<i>Sardine pilchardus</i>)	مستغلة بالكامل	عدم زيادة مجهود الصيد	تحديد مستوى مجهود الصيد صيد الأسماك السطحية الصغيرة في م ج ف 06 متعدد الأنواع، وينبغي تصنيف أعمال صيد الأنشوفة والسردين معاً
	أنشوفة (يلم) (<i>Engraulis encrasicolus</i>)	الكتلة الأحيائية منخفضة جداً	تخفيض مستوى مجهود الصيد	تحديد مستوى مجهود الصيد الكتلة الأحيائية على أدها بالمقارنة مع السنوات الثماني الماضية
م ج ف 07 خليج ليون	سردين (<i>Sardine pilchardus</i>)	وفرة متوسطة	عدم زيادة المستوى الحالي لمجهود الصيد	الكتلة الأحيائية أدنى من القيم المتوسطة في السلسلة التاريخية 1993-2006 صيد الأسماك السطحية الصغيرة في م ج ف 07 متعدد الأنواع، وينبغي تصنيف أعمال صيد الأنشوفة والسردين معاً
	أنشوفة (يلم) (<i>Engraulis encrasicolus</i>)	وفرة منخفضة	عدم زيادة المستوى الحالي لمجهود الصيد مع أن النتائج الأولية تبين قوة التزويد خلال السنة القادمة، ينبغي التحلي بالحد في استغلال الرصيد	الكتلة الأحيائية على أدها بالمقارنة بالسلسلة التاريخية 2001-2006 تفيد النتائج الأولية لعملية المسح الصوتي في يوليو/تموز 2008 باحتمال ارتفاع التزويد في 2007 صيد الأسماك السطحية الصغيرة في م ج ف 07 متعدد الأنواع، وينبغي تصنيف أعمال صيد الأنشوفة والسردين معاً
م ج ف 16 جنوب صقلية	سردين (<i>Sardina pilchardus</i>)	الكتلة الأحيائية منخفضة في 2006 و 2007 معدل الاستغلال معتدل	نظراً لانخفاض الكتلة الأحيائية في موسمين متتاليين (2006-2007) ولأن معدل استغلال السردين معتدل، ينبغي عدم تجاوز مجهود	تحديد مستوى مجهود الصيد صيد الأسماك السطحية الصغيرة في م ج ف 16 متعدد الأنواع، وينبغي تصنيف أعمال صيد

الأنشوفة والسردين معاً	الصيد لمعدلها الحالي. على أنه نظراً لانخفاض رصيد الأنشوفة، ينبغي اتخاذ التدابير لمنع التحول في مجهود الصيد من الأنشوفة إلى السردين			
<ul style="list-style-type: none"> ▪ صيد الأسماك السطحية الصغيرة في م ج ف 16 متعدد الأنواع، وينبغي تصنيف أعمال صيد الأنشوفة والسردين معاً ▪ ينبغي رصد توجه الصيد نحو المراحل اليرقية 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ نظراً لانخفاض الكتلة الأحيائية في موسمين متتاليين (2006-2007)، ينبغي تخفيض مجهود الصيد إلى أن تتوفر الدلائل على قوة الرصيد في السنة المقبلة 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الكتلة الأحيائية منخفضة جداً في 2006 و 2007 ▪ معدل الاستغلال مرتفع 	أنشوفة (بلم) <i>(Engraulis encrasicolus)</i>	
<ul style="list-style-type: none"> ▪ ينبغي تحديد تاريخ الحظر بدقة قبل الدورة القادمة للهيئة العامة. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تخفيض مجهود الصيد بفرض موسم حظر (45 يوماً في السنة على الأقل) فيما يتعلق بالسردين والأنشوفة، لحماية وضع بيض السردين، دون زيادة في قدرة الأسطول الاستيعابية. وينبغي رصد أثر هذا التدبير بتقييم سنوي 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ مستغلة بإفراط 	سردين <i>(Sardina pilchardus)</i>	م ج ف 17 جنوب بحر الأدرياتيك
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تحديد مستوى مجهود الصيد 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ عدم زيادة جهد الصيد ▪ ينبغي عدم تحويل الانخفاض في أعمال صيد السردين إلى الأنشوفة حيث ينطبق ذلك 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ مستغلة بالكامل 	أنشوفة (بلم) <i>(Engraulis encrasicolus)</i>	

المرفق الثاني

حقوق البيانات في سجل الهيئة العامة للأسطول الاقليمي

حقوق AVL	علني/مقيد	اختياري/الزامي	الوصف	الحقوق	
X	علني	الزامي	العلم الذي ترفعه السفينة	البلد	1
	علني	الزامي	الهيئة التي أصدرت التسجيل	هيئة التسجيل	2
X	علني	الزامي	اسم السفينة	اسم السفينة (إن وُجد)	3
X	علني	الزامي	رقم التسجيل المعطى لسفينة الصيد من جانب السلطات.	رقم تسجيل السفينة	4
	علني	الزامي	الرمز الذي يعطيه الأعضاء	رقم التسجيل لدى الهيئة العامة	5
	علني	اختياري	الرمز لدى المنظمة البحرية الدولية الذي تعطيه شركة لويدز	رقم التسجيل لدى المنظمة البحرية الدولية	6
X	علني	اختياري	اسم السفينة السابق (إن وُجد)	اسم السفينة السابق (إن وُجد)	7
X	علني	اختياري	العلم السابق (إن وُجد)	العلم السابق (إن وُجد)	8
X	علني	اختياري	تفاصيل الحذف السابق من أية سجلات أخرى (إن وُجد)	تفاصيل الحذف السابق من أية سجلات أخرى (إن وُجد)	9
X	علني	اختياري	إشارة النداء الدولية بالراديو (إن وُجدت)	إشارة النداء الدولية بالراديو (إن وُجدت)	10
X	علني	الزامي	نوع السفينة بموجب التصنيف الدولي القياسي لسفن الصيد حسب نوع السفينة ("التصنيف الدولي القياسي الإحصائي لسفن الصيد حسب نوع السفينة" المستند إلى نوع المعدات المستخدمة في السفن والذي وافق عليه فريق العمل لتنسيق الإحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك في 1984)	نوع السفينة	11
	علني	الزامي	سفينة عاملة/غير عاملة. الوضع الدائم إلى أن تتلقى الإذن بالعودة إلى العمل	الوضع التشغيلي	12
	علني	الزامي	الاسم الكامل للمرفأ	مرفأ التسجيل	13
	علني	الزامي	سنة الدخول في مجهود الصيد	سنة الدخول في مجهود الصيد	14
	علني	الزامي	الرمز الذي يحدد نوع الحدث المبلغ عنه	الأحداث	15
	علني	الزامي	تاريخ الحدث	تاريخ الحدث	16
	علني	الزامي	تاريخ الحدث: اليوم	اليوم	16.1
	علني	الزامي	تاريخ الحدث: الشهر	الشهر	16.2
	علني	الزامي	تاريخ الحدث: السنة	السنة	16.3
	علني	الزامي	أي ترخيص لصيد الأسماك، مثلاً الرخصة أو التصريح أو الترخيص بأي تسمية كانت	ترخيص صيد الأسماك	17
X	علني	اختياري	الفترة الزمنية لترخيص صيد الأسماك و/أو التنقل	مدة ترخيص صيد الأسماك و/أو التنقل	18
X	علني	اختياري	تاريخ البدء	تاريخ البدء	1-18
X	علني	اختياري	تاريخ البدء: اليوم	اليوم	1-1-18
X	علني	اختياري	تاريخ البدء: الشهر	الشهر	2-1-18
X	علني	اختياري	تاريخ البدء: السنة	السنة	3-1-18
X	علني	اختياري	تاريخ الانتهاء	تاريخ الانتهاء	2-18
X	علني	اختياري	تاريخ الانتهاء: اليوم	اليوم	1-2-18
X	علني	اختياري	تاريخ الانتهاء: الشهر	الشهر	2-2-18
X	علني	اختياري	تاريخ الانتهاء: السنة	السنة	3-2-18

	علمي	اختياري	المنطقة الاحصائية الرئيسية التي يرخص للسفينة الصيد والعمل فيها خلال معظم السنة.	منطقة الصيد الاحصائية الرئيسية	19
	علمي	اختياري	المنطقة الاحصائية الثانوية التي يرخص للسفينة الصيد والعمل فيها في بعض الأحيان	منطقة الصيد الاحصائية الثانوية	20
	علمي	اختياري	المنطقة الاحصائية من الدرجة الثالثة التي يرخص للسفينة الصيد والعمل فيها في بعض الأحيان	منطقة الصيد الاحصائية الثالثة	21
X	علمي	إلزامي	معدات الصيد الرئيسية بموجب رخصة الصيد أو المالك/المشغل، باستخدام التصنيف الدولي القياسي لمعدات صيد الأسماك ("التصنيف الدولي القياسي الاحصائي لمعدات صيد الأسماك" الذي اعتمده فريق العمل لتنسيق الاحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك في دورته العاشرة (مدريد، 22-29 يوليو/تموز 1980))	معدات الصيد المستخدمة	22
	علمي	إلزامي	معدات الصيد الثانوية بموجب رخصة الصيد أو المالك/المشغل، باستخدام نفس التصنيف الدولي الاحصائي القياسي لمعدات صيد الأسماك المستخدم في حقل "معدات الصيد المستخدمة".	معدات الصيد الثانوية	23
X	علمي	إلزامي	الطول الاجمالي (بالأمتار). البعد الطولي الرئيسي لبدن السفينة.	الطول الاجمالي	24
X	علمي	اختياري	الحمولة الاجمالية المسجلة (بالطن) وفقاً لمعاهدة أوسلو (1947) (نافذة منذ 1995). (تمثل الحمولة الاجمالية المسجلة (بالطن) المحتوى المكعب المقاس للأماكن المغلقة بشكل دائم في السفينة، مع بعض الاعفاءات أو الاستثناءات المتعلقة بالأماكن المغفاة من قبيل أماكن المعيشة [طن اجمالي مسجل = 100 قدم مكعب = 2.83 متر مكعب]).	الحمولة الاجمالية المسجلة (بالطن)	25
X	علمي	إلزامي	الحمولة الاجمالية (بالطن) وفقاً للاتفاقية الدولية الخاصة بقياس حمولة السفن بالطن، لندن، 1969 (نافذة منذ 1996) للسفن $= 15$ متراً	الحمولة الاجمالية (بالطن)	26
	علمي	إلزامي		سنة البناء	27
	علمي	إلزامي		مادة البدن	28
	علمي	إلزامي	قوة المحرك الرئيسي <math>< 0</math>	القوة	29
	علمي	إلزامي	مجموع الناتج الأقصى المستمر المقاس للقدرة بالكيلو واط لجميع آليات الدفع المسجلة في شهادة أو سجل السفينة أو غير ذلك من الوثائق الرسمية (الاتفاقية الدولية المتعلقة بمعايير تدريب طواقم سفن الصيد وإصدار تراخيصهم (STCW-F))	قدرة المحرك الرئيسي (أو المحركات الرئيسية)	30
	علمي	إلزامي	تشمل كل ما يوجد من قدرة مركبة على السفينة ولكن غير مدرجة تحت حقل "قدرة المحرك الرئيسي (أو المحركات الرئيسية)"	قدرة المحرك المساعد (أو المحركات المساعدة) (في حال وجود ذلك)	31

	مقيّد		المالك	المالك	32
X	مقيّد	إلزامي	اسم المالك (أو المالكين)	اسم المالك	1-32
X	مقيّد	إلزامي	عنوان المالك (أو المالكين)	عنوان المالك	2-32
	مقيّد		مشغل السفينة	مشغل السفينة (إن كان مختلفاً عن مالكها)	33
X	مقيّد	إلزامي	اسم المشغل (أو المشغلين)	الاسم	1-33
X	مقيّد	إلزامي	عنوان المشغل (أو المشغلين)	العنوان	2-33
	مقيّد	اختياري	العدد الأدنى اللازم للقيام بمجهود الصيد	العدد الأدنى لأفراد الطاقم	34
	مقيّد	اختياري	العدد الأقصى لأفراد الطاقم للقيام بعمليات صيد محددة إذا كان أكبر من العدد المحدد في حقل "العدد الأدنى لأفراد الطاقم"	العدد الأقصى لأفراد الطاقم	35
	علني	إلزامي		نظام رصد السفن	36
	علني	اختياري	جدول الرموز	المعدات الملاحية	37
	علني	اختياري	جدول الرموز	معدات الاتصال	38
	علني	اختياري	جدول الرموز	معدات كشف الأسماك	39
	علني	اختياري	جدول الرموز	معدات سطح السفينة لتشغيل معدات الصيد	40
	علني	اختياري		الحجم الاستيعابي لتخزين الأسماك	41
	علني	اختياري		معدات التبريد	42
	علني	اختياري		معدات تجهيز الأسماك	43
	علني	اختياري	في حال استخدام عملية صيد تتطلب الإنارة	معدات الإنارة الخاصة بالصيد	44
	علني	اختياري		معدات السلامة	45

الجدول 1 - تصنيف سفن الصيد حسب نوع السفينة

”التصنيف الدولي القياسي لسفن الصيد حسب نوع السفينة“

المستند إلى نوع المعدات المستخدمة في السفن والذي وافقت عليه مجموعة العمل لتنسيق الإحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك (CWP) في 1984

(<ftp://ftp.fao.org/FI/DOCUMENT/cwp/handbook/annex/annexLII.pdf>)

المختصر القياسي	نوع السفينة	التصنيف الدولي القياسي لسفن الصيد حسب نوع السفينة (ISSCFV)
TO	سفن جر	0100
SP	سفن صيد بالشباك الجرّافة	0200
DO	مراكب كراة	0300
NO	سفن شبك الرفع	0400
GO	سفن الشباك الماسكة القاعية	0500
WO	مراكب نصب الأشرار	0600
LL	مراكب الخيوط الطويلة	0700
LOX	مراكب الخيوط الأخرى	0710
MO	سفن متعددة الأغراض	0900
RO	سفن صيد غير محددة	4900
HO	السفن الأم	1100
FO	ناقلات الأسماك	1200
BO	سفن الحماية والاستطلاع	1400
ZO	سفن بحوث المصايد	1500
CO	سفن تدريب المصايد	1600
VOX	سفن غير سفن صيد الأسماك	9900

الجدول 2 - رموز أنواع الأحداث

المختصر القياسي	نوع الحدث	
CEN	تعداد	دخول الأسطول
CST	بناء جديد	
CHA	تغيير النشاط	
IMP	استيراد أو نقل داخلي ضمن منطقة البحر الأبيض المتوسط	
MOD	تعديل	ضمن الأسطول
DES	تحطم أو جنوح	خروج من الاسطول
RET	تغيير النشاط	
EXP	استيراد أو نقل داخلي ضمن منطقة البحر الأبيض المتوسط	

الجدول 3 - رموز مادة بدن السفينة

الرمز	مادة بدن السفينة
1	خشب
2	معدن
3	فايبرغلاس/بلاستيك
4	مواد أخرى
5	غير معروفة

الجدول 4 - رموز المعدات الملاحية

الرمز	المعدات الملاحية
1	لا يوجد معدات ملاحية
2	أدوات ملاحية بعيدة المدى (لوران C)
3	أدوات ملاحية بعيدة المدى (لوران A)
4	أوميغا
5	ديكا
6	جهاز تحديد الموقع GPS (ملاحية ساتلية)
7	رادار
8	محدد اتجاه
9	ربان آلي
10	جهاز استقبال خرائط الأرصاد الجوية
11	بوصلية دوارة
98	معدات أخرى
99	غير معروف

الجدول 5 - رموز معدات الاتصال

الرمز	معدات الاتصال
1	لاسلكي بتردد عال جداً (VHF)
2	هاتف لاسلكي
3	هاتف خليوي
4	فاكس
5	لاسلكي ساتلي
6	جهاز ابراق تلغرافي
8	معدات أخرى
9	غير معروف

الجدول 6 - رموز معدات كشف الأسماك

الرمز	معدات كشف الأسماك
1	مسيبار الصدى الصوتي
2	جهاز الاشارات الصوتية
3	مسيبار راديوي
8	معدات أخرى
9	غير معروف

الجدول 7 - رموز معدات سطح السفينة لتشغيل معدات الصيد

الرمز	معدات سطح السفينة
1	مرفاع الخيط
2	مرفاع الشباك
3	مرفاع الشباك الثلاثية
4	وحدة توليد القدرة
8	معدات أخرى
9	غير معروف

المرفق الثالث

تصنيفات سفن الأسطول (اللجنة العلمية الاستشارية، 2008)

فئات التصنيف	>6 أمتار	6 أمتار - 12 متراً	12-24 متراً	أكثر من 24 متراً
1. مراكب صغيرة متعددة الأغراض بدون محرك	A			
2. مراكب صغيرة متعددة الأغراض بمحرك	B	C		
3. مراكب جرّ		D	E	F
4. سفن صيد بالشباك الجرّافة		G	H	
5. مراكب الخيوط الطويلة			I	
6. مراكب جرّ للصيد السطحي			J	
7. سفن صيد التونة			K	
8. مراكب كراءة			L	
9. سفن متعددة الأغراض			M	

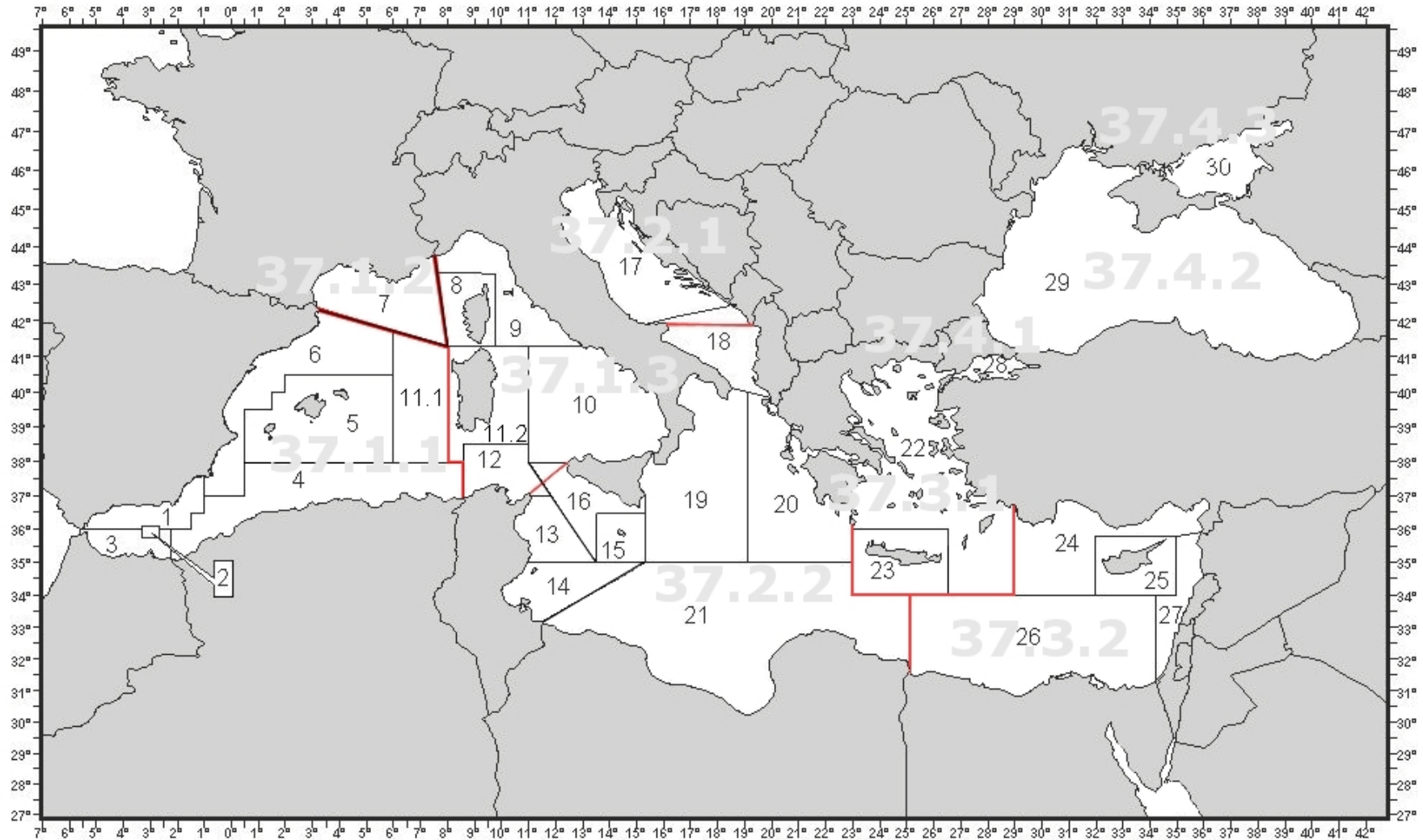
وصف فئات التصنيف

- A مراكب صغيرة متعددة الأغراض بدون محرك. جميع المراكب التي يقل طولها عن 12 متراً والتي لا يوجد فيها محرك (بقوة الريح أو الدفع).
- B مراكب صغيرة متعددة الأغراض بمحرك ويقل طولها عن 6 أمتار. جميع المراكب التي يقل طولها عن 6 أمتار والتي يوجد فيها محرك.
- C مراكب صغيرة متعددة الأغراض بمحرك ويتراوح طولها بين 6 أمتار و 12 متراً. جميع المراكب التي يتراوح طولها بين 6 أمتار و 12 متراً والتي يوجد فيها محرك، وتستخدم معدات صيد مختلفة أثناء السنة دون هيمنة واضحة لأي منها، أو التي تستخدم معدات غير مدرجة في هذا التصنيف.
- D مراكب جرّ يقل طولها عن 12 متراً. جميع المراكب التي يقل طولها عن 12 متراً والتي تخصص أكثر من 50 في المائة من أعمالها لشباك جرف القاع.
- E مراكب جرّ يتراوح طولها بين 12 متراً و 24 متراً. جميع المراكب التي يتراوح طولها بين 12 متراً و 24 متراً والتي تخصص أكثر من 50 في المائة من أعمالها لشباك جرف القاع.
- F مراكب جرّ طولها أكثر من 24 متراً. جميع المراكب التي يزيد طولها عن 24 متراً والتي تخصص أكثر من 50 في المائة من أعمالها لشباك جرف القاع.
- G مراكب صيد بالشباك الجرّافة ويتراوح طولها بين 6 أمتار و 12 متراً. جميع المراكب التي يتراوح طولها بين 6 أمتار و 12 متراً والتي تخصص أكثر من 50 في المائة من أعمالها للصيد بالشباك الجرّافة.
- H مراكب صيد بالشباك الجرّافة التي يزيد طولها عن 12 متراً. جميع المراكب التي يزيد طولها عن 12 متراً والتي تخصص أكثر من 50 في المائة من أعمالها للصيد بالشباك الجرّافة، ما عدا تلك التي تستخدم الشباك الجرّافة الخاصة بالتونة في أي وقت من أوقات السنة.
- I مراكب الخيوط الطويلة التي يزيد طولها عن 6 أمتار. جميع المراكب التي يزيد طولها عن 6 أمتار والتي تخصص أكثر من 50 في المائة من أعمالها للصيد بالخيوط الطويلة.
- J مراكب جرّ الصيد السطحي التي يزيد طولها عن 6 أمتار. جميع المراكب التي يزيد طولها عن 6 أمتار والتي تخصص أكثر من 50 في المائة من أعمالها للصيد بالجر السطحي.
- K سفن صيد التونة. جميع المراكب العاملة بشبكات جرّافة لصيد التونة خلال أي فترة من الوقت خلال السنة.
- L مراكب كراءة يزيد طولها عن 6 أمتار. جميع المراكب التي يزيد طولها عن 6 أمتار والتي تخصص أكثر من 50 في المائة من أعمالها للكراءة.
- M مراكب متعددة الأغراض يزيد طولها عن 12 متراً. جميع المراكب التي يزيد طولها عن 12 متراً والتي تستخدم معدات مختلفة أثناء السنة دون هيمنة واضحة لأي منها، أو التي تستخدم معدات غير مدرجة في هذا التصنيف.

ملاحظة: جميع الخانات مفتوحة أمام جمع البيانات. أما الخانات التي تُركت فارغة في الجدول أعلاه فيُستبعد أن تتضمن أرصدة سمكية بكميات كبيرة. غير أن من المستصوب، في حال اللزوم، دمج معلومات "الخانة الفارغة" في "الخانة الزرقاء" المجاورة الأنسب.

المرفق الرابع

خريطة منقحة للمناطق الفرعية الجغرافية في منطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (للجنة العلمية الاستشارية، 2008)



المرفق الخامس

اقتراح جديد لمناطق حظر الصيد في منطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط:

المنحدر القاري لخليج ليون الشرقي (COSEGOL)

موجز تنفيذي

يقوم جزء من أساطيل الصيد في كتالونيا الشمالية (اسبانيا، المناطق الشمالية الغربية من البحر الأبيض المتوسط) ومدينة سبت (فرنسا) باستغلال موارد صيد الأسماك في خليج ليون. وهذه المنطقة منطقة صيد معروفة جيداً نوعاً ما، والأنواع الرئيسية المستهدفة فيها هي نازلى (*Merluccius merluccius*) التي تستغل باستخدام شبك الجر (في البلدين) والخيوط الطويلة (اسبانيا) والشباك الماسكة (الخيثومية) (فرنسا). وتقدم التقارير الخاصة بتقدير هذه الأنواع بصورة منتظمة إلى اللجنة الفرعية لتقييم المخزونات وهي تشير إلى الاستغلال المفرط لنمو الأرصدة، واحتمال الافراط في استغلال التزويد. ويبدو أن الجزء المتبقي من وضع بيض أرصدة نازلى يقتصر على المناطق التي يصعب الوصول إليها في المنحدر القاري من خليج ليون، حيث استغلالها خفيف. ويعتبر صون هذه المنطقة وحمايتها من الاستغلال التجاري أمراً له أهمية حيوية لتجنب تضاعف الاستغلال المفرط للتزويد وما يتصل بذلك من انهيار كامل في منطقة الصيد هذه.

ويكشف الاقتراح الحالي النقاب عن النتائج الرئيسية لدراسة أجريت في مياه خليج ليون، وهي تشير إلى أن المنحدر القاري لخليج ليون الشرقي يقوم بدور الملاذ لواضعات البيض (الأمهات) من عدة أنواع هامة تجارياً، منها أسماك نازلى. واستناداً لهذه النتيجة، ومع توقع انتقال أنشطة الصيد إلى مناطق أبعد في المنحدر القاري في السنوات المقبلة بسبب تردي حالة الأرصدة في المناطق الأقرب إلى الساحل، فإن الاقتراح الحالي يدعو إلى إنشاء منطقة للصيد المحظور في المنحدر القاري لخليج ليون الشرقي¹، بغية حماية أحد الملاذات الأخيرة لواضعات البيض البالغة الكبيرة لأسماك نازلى وغيرها من أنواع الأسماك الهامة. والغاية من هذا التدبير الإداري المقترح هي منع أي نوع من أنواع صيد القيعان، سواء بالجرّ أو بغيره، بما في ذلك معدات شبك الجرّ والخيوط الطويلة لأعماق المياه والمياه المتوسطة العمق وشباك القاع (الشباك الجرافة والشباك الثلاثية) والأشراك في المنطقة المقترحة. وينتظر من هذا التدبير أن يؤدي إلى فوائد اجتماعية-اقتصادية كبيرة، حيث أن حفظ المنطقة سيحفظ مصدر التزويد الذي يدعم منطقة الصيد في قيعان خليج ليون، بل ومنطقة كتالونيا الشمالية نحو الجنوب.

¹ المنطقة المحصورة بين خطوط الإحداثيات التالية: (42°40' شمال، 4°20' شرق) (42°40' شمال، 5°00' شرق) (43°00' شمال، 4°20' شرق) (43°00' شمال، 5°00' شرق).